



أفادت تقارير إخبارية "إسرائيلية" بأن الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمر في الأيام الأخيرة أسطوله وسلاح الجو الأمريكي بالاستعداد لتجـيـه ضربـة جـوـية مـحدـودـة لـنـظـام الأـسـدـ، وـفـرـضـ حـظـرـ جـوـيـ علىـ بعضـ المـنـاطـقـ فيـ سـورـيـاـ.

وأشار موقع "دبكـا" الاستـخـبـاري "الإـسـرـائـيلـيـ" إلى أن الـهـدـفـ منـ الـعـمـلـيـةـ هوـ ضـرـبـ أـهـدـافـ لـنـظـامـ وـالـقـيـادـةـ المـرـكـزـيةـ لـجـيـشـ بـشـارـ الأـسـدـ لـزـعـزـعـةـ اـسـتـقـرـارـ النـظـامـ وـتـقـيـيدـ حـرـكـةـ قـوـاتـ الأـسـدـ وـسـلـاحـ جـوـيـ تـعـمـلـ ضـدـ التـوـارـ.

وأشار الموقع "الإـسـرـائـيلـيـ" إلى أن هذه الصـيـغـةـ الـرـوـسـيـةـ وـضـعـتـ الـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ وـالـدـوـلـ الـعـرـبـيـةـ أـمـامـ اـحـتـمـالـيـنـ؛ـ أـوـلـهـماـ هوـ إـسـقـاطـ نـظـامـ الأـسـدـ عنـ طـرـيـقـ تـعـزـيزـ إـمـادـاتـ السـلـاحـ لـلـثـوـارـ وـتـنـظـيمـ قـوـاتـهـ عـلـىـ أـسـاسـ عـسـكـرـيـ أـكـثـرـ مـهـنـيـةـ وـاحـتـرـافـاـ حـتـىـ يـسـتـطـيـعـوـ مـوـاجـهـةـ وـحدـاتـ جـيـشـ السـوـرـيـ الـمـوـالـيـ لـلـأسـدـ.

وأضاف "دبكـا" أن أوباما اـتـخـذـ هـذـاـ قـرـارـ بـعـدـ مـاـ أـكـدـتـ مـوـسـكـوـ عـدـةـ مـرـاتـ عـلـىـ مـوـقـفـهـاـ بـأـنـهـاـ لـنـ تـؤـيدـ بـعـدـ الـآنـ بـقـاءـ نـظـامـ الأـسـدـ،ـ وـأـنـهـاـ عـلـىـ اـسـتـعـدـادـ لـمـنـاقـشـةـ اـسـتـبـدـالـهـ وـإـسـقـاطـ نـظـامـهـ شـرـيـطـةـ مـوـافـقـةـ كـلـ قـطـاعـاتـ الـشـعـبـ السـوـرـيـ عـلـىـ ذـلـكـ.

وـدـلـلـ المـوـقـعـ عـلـىـ ذـلـكـ بـمـاـ حـدـثـ فـيـ 8ـ مـنـ الشـهـرـ الـجـارـيـ عـنـدـمـاـ هـاجـمـتـ لـلـمـرـةـ الـأـوـلـىـ كـتـيـبـةـ تـابـعـةـ لـجـيـشـ سـوـرـيـ الـحـرـ (SFA)ـ -ـ الـذـيـ بـلـغـ تـعـدـادـهـ حـتـىـ الـآنـ نـحـوـ 600ـ مـقـاتـلـ -ـ أـهـدـافـ لـنـظـامـ السـوـرـيـ دـاـخـلـ دـمـشـقـ ذاتـهاـ،ـ بـمـاـ فـيـ ذـلـكـ مـهـاجـمـةـ حـافـلـةـ كـانـتـ تـقـلـ مـسـتـشـارـينـ مـنـ الـرـوـسـ.

وـالـاحـتمـالـ الثـانـيـ بـحـسـبـ دـبـكـاـ هوـ إـحـكـامـ الضـغـطـ عـسـكـرـيـ الغـرـبـيـ -ـ الـعـرـبـيـ وـتـكـوـينـ مـجـمـوعـةـ مـنـ ضـبـاطـ جـيـشـ السـوـرـيـ تـتـشـقـ عـنـ الأـسـدـ أـوـ تـقـومـ بـانـقلـابـ عـسـكـرـيـ ضـدـ نـظـامـ الأـسـدـ يـفـضـيـ فـيـ النـهـاـيـةـ إـلـىـ نـفـيـهـ هـوـ وـأـسـرـتـهـ.

فـيـ غـضـونـ ذـلـكـ،ـ ذـكـرـتـ الشـبـكـةـ السـوـرـيـةـ لـحـقـوقـ الـإـنـسـانـ أـنـ 25ـ قـتـلـواـ الـيـوـمـ الـاثـنـيـنـ فـيـ مـنـاطـقـ مـتـفـرـقـةـ بـسـوـرـيـاـ،ـ مـوـضـحـةـ أـنـ قـوـاتـ الأـسـدـ مـدـعـومـةـ بـعـنـاصـرـ الشـبـيـحـةـ وـاـصـلـتـ اـسـتـهـدـافـ حـمـصـ وـرـيفـ دـمـشـقـ وـرـيفـ حـمـةـ وـدـيرـ الزـورـ بـقـذـائـفـ المـدـفـعـيـةـ وـالـأـسـلـحـةـ الـرـاشـاشـةـ،ـ مـاـ أـسـفـرـ عـنـ وـقـوـعـ عـدـدـ مـنـ إـلـصـابـاتـ بـيـنـهـمـ أـطـفـالـ.

ووفقاً للمرصد السوري لحقوق الإنسان، فإن قوات الأسد قصفت صباح اليوم مدينة العشارية بدير الزور (شرقي البلاد) ما أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص بينهم عسكري منشق. وذلك بعد اشتباكات دارت فجر اليوم في المنطقة بين قوات الأسد ومقاتلين من الجيش السوري الحر أوقعت ما لا يقل عن ستة قتلى من قوات الأسد.

وأكّدت الهيئة العامة للثورة السورية سقوط خمسة جرحي على الأقل بينهم طفلان نتيجة قصف صاروخي ومدفعي على مناطق بريف حماة، وسقوط صاروخ على منزل ببلدة كرناز أدى إلى تهديمه.

المصادر: